

ملخص التوصيات الثاني بشأن وباء كورونا المستجد لدى الأطفال المصابين بداء السكر: حافظ على الهدوء والاهتمام برعاية مرضى السكر ونصائح الصحة العامة

الجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD), ٢٤ من مارس ٢٠٢٠

تكمل هذه الوثيقة الوثيقة الأولى المنشورة بتاريخ ١٩ من مارس ٢٠٢٠ وتقدم توجيهات الجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD) لجميع مقدمي الرعاية الصحية الذين يهتمون بالأطفال والمراهقين المصابين بمرض السكر، في مواجهة وباء كورونا المستجد.

على الرغم من كثر الشكوك، تتضمن توصيات وباء كورونا المستجد في كثير من بلاد العالم اعتبار مرضى السكر أكثر عرضة لمخاطر الإصابة. في هذا التحديث، نقدم تقريراً من زملاء لأعراض غدد صماء الأطفال في ووهان، الصين وإيطاليا الذين صرحوا أنه لم يتم تشخيص أى حالات من فيروس كورونا المستجد، التي احتاجت الى مستشفى، في الأطفال أو المراهقين أو الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً المصابين بداء السكر. نجد أن هذه التقارير من خبراء أمراض الغدد الصماء لدى الأطفال لوباء كورونا المستجد على مستوى العالم، على الرغم من كونها تقارير متواترة، إلا أنها تبعث على الاطمئنان. تشير هذه التقارير المتواترة إلى أن الأطفال المصابين بداء السكر لم يظهروا نمط مرض مختلفاً مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من مرض السكر. أفيد على نطاق واسع أن الأطفال بشكل عام أقل تأثراً من البالغين. وهذا لا يقلل بأي حال من الأحوال من الحاجة إلى اتباع إرشادات الصحة العامة --- وينطبق نفس الحذر على الأطفال والمراهقين المصابين بداء السكر. أي مرض يجعل التحكم في مرض السكر أكثر صعوبة يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالحمض الكيتوني السكري (DKA). ومع ذلك، يعمل هذا الملخص بمثابة طمانة بأن الأطفال والمراهقين المصابين بداء السكر لا يتأثرون بفيروس كورونا المستجد أكثر من أقرانهم.

(١) ووهان، الصين: أفادت التقارير بعدم وجود حالات إصابة بالمستشفيات أو حالات إصابة شديدة تم الإبلاغ عنها لدى الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً المصابين بداء السكر. شدد الدكتور شياو بينغ لو (أستاذ ورئيس قسم طب الأطفال ، مستشفى تونغجي ، مدير مركز تشخيص أمراض التمثيل الغذائي الوراثي، عميد كلية طب الأطفال، كلية تونغجي الطبية، جامعة هواتشونغ للعلوم والتكنولوجيا) على خطورة الوضع وأنهم كانوا يواجهون وباء كورونا المستجد بكل جهودهم خلال الشهرين ونصف الماضيين. وقد أبلغ عن عدة حالات تم تشخيصها حديثاً من النوع الأول أو حالات الحمض الكيتوني السكري (DKA) في مرضى السكر من النوع الأول مع تأخر دخولهم الى المستشفى بسبب غلق الرعاية الصحية لغير حالات وباء كورونا المستجد. وأكد أن الوضع الآن في الصين أكثر استقراراً و أن الحالة تحت السيطرة. و يؤكد على ضرورة حماية أنفسنا بغسل اليدين و ارتداء قناع دائماً عند الاتصال بحالة محتمل إصابتها بفيروس كورونا.

(٢) البروفيسور أندريا سكاراموزا من كريمونا، إيطاليا يتحدث أيضاً عن شدة الإصابة بوباء كورونا المستجد في المنطقة : ومع ذلك ، أفاد أيضاً أنه لا يعلم بوجود حالات حادة من فيروس كورونا المستجد لدى الشباب المصابين بداء السكر الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً. يخشى أنه بسبب وباء كورونا المستجد، لا تأخذ الأسر أطفالهم إلى أطباء الأطفال أو خدمات الطوارئ عندما يكون لديهم أعراض مرض السكر أو حالات الحمض الكيتوني (DKA). ويذكر حالات عديدة لمرضى يقدمون لخدمات الطوارئ مصابين بالحمض الكيتوني السكري الحاد (DKA). كما يؤكد الدكتور سكاراموزا على أهمية اتباع تدابير الصحة العامة بالإضافة إلى الرعاية القياسية لمرض السكر، وعند الحاجة، اتباع المبادئ العامة لإدارة مرض السكر في أيام المرض. (ISPAD Sick Day Management Guidelines)

كما شارك فيديو من قبيل زميل وأخصائي الغدد الصماء لدى الأطفال، الدكتور داريو لافوسكو ، وفريقه من نابولي الذي قام بتقديمه للحفاظ على نشر الوعي حول أعراض ظهور مرض السكر من النوع الأول حتى في الأوقات المظلمة لوباء كورونا.

(٣) أفاد البروفيسور فرانثيسكو شياريلى من كيبتي، إيطاليا والبروفيسور فالنتينو شيروبيني من أنكونا بإيطاليا، بأن الأطفال والشباب المصابين بالسكر لم يتأثروا حتى الآن.

وباختصار، تسلط الجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD) الضوء على هذه النقاط فيما يتعلق وباء كورونا المستجد بناءً على هذه التقارير من زملاء عدد صماء الأطفال الموثوق بهم في الصين وإيطاليا الذين عانوا من الوباء:

١. حتى الآن (٢٤ مارس ٢٠٢٠)، أفاد أخصائيو الغدد الصماء لدى الأطفال من الصين وإيطاليا بعدم وجود حالات لفيروس كورونا المستجد في الأطفال والمراهقين والشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عامًا المصابين بداء السكر و التي تطلبت دخول و متابعة في المستشفى.
٢. أبلغ هؤلاء الزملاء عن الضغط الكبير على نظام الرعاية الصحية.
٣. وتؤكد الجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD) على أهمية الانتباه المستمر لرعاية مرضى السكر القياسية لتجنب الحاجة إلى المستشفى وزيارات الطوارئ، ولكن تؤكد على أهمية مراجعة المستشفيات و الطوارئ إذا لزم الأمر.
٤. كانت هناك زيادة سريعة في الرعاية الصحية عن بُعد كوسيلة لمواصلة رعاية المصابين بالسكر وتقليل خطر الإصابة بالعدوى. التواصل بين المرضى والأسر وفرق الرعاية الصحية أمر بالغ الأهمية. يمكن أن توفر طرق الرعاية الصحية عن بُعد القيام بالنصيحة اللازمة بشأن مرض السكر مع تجنب زيارة العيادات أو المستشفيات وبالتالي تقليل خطر انتقال العدوى.
٥. من المهم للغاية، كمقدمي الرعاية الصحية، أن ندعم المرضى وأسرهم وكذلك زملائنا في هذه الفترة العصيبة.
٦. تم التوسع في منتدى الجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD) لتبادل الأفكار حول وباء كورونا المستجد في الأطفال والمراهقين والشباب المصابين بمرض السكر على مستوى العالم.

ستستمر الجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD) في توفير التحديثات استنادًا إلى تقارير الزملاء الدوليين.

تذكر أن تسجل الدخول إلى موقعنا [FORUM: COVID-19](#)

سوف تجد ملخص التوصيات الأولى بشأن وباء كورونا المستجد لدى الأطفال المصابين بداء السكر [هنا](#)

المجلس التنفيذي

للجمعية الدولية لمرض السكر لدى الأطفال والمراهقين (ISPAD)